

لواعج الأشجان

[181] ام البنين ام هؤلاء الاخوة الاربعة القتلى تخرج الى البقيع فتندبهم اشجى ندبة

واحرقها فيجتمع الناس إليها فكان مروان بن الحكم يجئ فيمن يجئ فلا يزال يسمع ندبتها
ويبكي " وبرز " احمد بن محمد الهاشمي وهو يقول اليوم ابلو حسبي وديني * بصارم تحمله
يميني فقاتل حتى قتل " وخرج " غلام من خباء من اخبية الحسين عليه السلام وفي اذنيه درتان
فاخذ بعود من عيدانه وهو مذعور فجعل يلتفت يمينا وشمالا وقرطاه يتذبذبان فحمل عليه هاني
بن ثبيت الحضرمي فضربه بالسيف وقرطاه يتذبذبان فحمل عليه هاني بن ثبيت الحضرمي فضربه
بالسيف فقتله فصارت امه شهر بانويه تنظر إليه ولا تتكلم كالمدهوشة " ونادي " الحسين
عليه السلام هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله هل من موحد يخاف الله فينا هل
من مغيث يرجو الله في اغاثتنا هل من معين يرجو ما عند الله في اعانتنا قارتفعت اصوات
النساء بالعويل " فتقدم " الى باب الخيمة وقال لزينب ناوليني ولدي الصغير حتى اودعه
فأتي بابنه عبد الله وامه الرباب بنت امرئ القيس فأخذ واجلسه في حجره واوماً إليه ليقبله
فرماه حرمله بن كاهل الاسدي بسهم فوقع في نحره فذبحه فقال لزينب خذيه ثم تلقى الدم
بكفيه فلما امتلا تارمى بالدم نحو السماء ثم قال هون علي ما نزل به انه بعين الله. وفي
رواية انه قال اللهم
